

تفسير البغوي

- 38 - { وعادا وثمود } أي : وأهلكنا عادا وثمود { وأصحاب الرس } اختلفوا فيهم قال وهب بن منبه : كانوا أهل بئر قعودا عليها وأصحاب مواشي يعبدون الأصنام فوجه ا □ إليهم شعيبا يدعوهم إلى الإسلام فتمادوا في طغيانهم وفي أذى شعيب عليه السلام فبينما هم حول البئر في منازلهم انهارب البئر فخشف بهم وبديارهم ورباعهم فهلكوا جميعا والرس : البئر وكل ركة لم تطو بالحجارة والآجر فهو رس .
- وقال قتادة والكلبي : الرس بئر بفلج اليمامة قتلوا نبيهم فأهلكهم ا □ D .
- وقال بعضهم : هم بقية ثمود قوم صالح وهم أصحاب البئر التي ذكر ا □ تعالى في قوله : { وبئر معطلة وقصر مشيد } (الحج - 45) .
- وقال سعيد بن جبير : كان لهم نبي يقال له حنظلة بن صفوان فقتلوه فأهلكهم ا □ تعالى .
- وقال كعب ومقاتل والسدي : الرس : بئر بإنطاكية قتلوا فيها حبيبا النجار وهم الذين ذكرهم ا □ في سورة يس .
- وقيل : هم أصحاب الأخدود والرس هو الأخدود الذي حفروه .
- وقال عكرمة : هم قوم رسوا نبيهم في بئر وقيل : الرس المعدن وجمعه رساس .
- { وقرونا بين ذلك كثيرا } أي : وأهلكنا قرونا كثيرا بين عاد وأصحاب الرس